فوق الصفات والحواميم إني من الحنين في عذاب أليم ثم ارتفع عن التعليم إلى التأديب والشعر فكان يقول مثل قوله .

(نثرت لآلي دمعها وجدا على ... ديباج خد في الدياجي أشرقا) .

(ما هذه العبرات يابنة فارس ... لسنا بأول عاشقين تفرقا) .

وقوله من قصيدة لم يعلق بحفظي إلا البيت الأول منها .

(تأخر برد الماء عن كبد حرى ... وهذا لهيب النار في مقلة عبرى) .

قال وأنشدني لنفسه .

(من كف عنك شره ... فافعل به ما سره) .

23 - محمد بن أيمن الرهاوي .

كان يعارض أبا العتاهية ويجري في طريقه ويقول مثل قوله .

(قنعت بالقوت من زماني ... فصنت نفسي عن الهوان) .

(من كنت عن ماله غنيا ... رأيته كالذي يراني) .

ومثل قوله واراني سمعته لغيره .

(إنا ننافس في دنيا مفارقة ... ونحن قد نكتفي منها بأدناها) .

(حذرتك الكبر لا يعلقك ميسمه ... فإنه ملبس نازعته اللاها)